جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: سنة ثانية
التخصص: تاريخ عام
المدة: ساعة ونصف

يوم :2026/01/17

التصحيح النموذجي لإمتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس: أوروبا في العصور الوسطى

السؤال الأول: (6 نقاط)

أ/ شرح المصطلحات التاريخية التالية(3نقاط):

1. الحكومة الرباعية:

تتشكل الحكومة من إمبراطورين وقيصرين، ففي حالة تنحى أحد الإمبراطورين عن منصبه يعتلى مساعده مكانه، وفي الوقت نفسه يختار الإمبراطور المنسحب القيصر الجديد على أن تكون فترة حكم الإمبراطور عشرين سنة، ويتمتع القيصر بامتيازات وحقوق مثلما للإمبراطور كضرب العملة. (01 ن)

2. المذهب الأريوسي:

تنسب الأريوسية إلى القس أريوس، فقد إعتبر آريوس أن الإبن مخلوق، وإنه قابل للتغيير كسائر المخلوقات، وقال طالما أن الإبن مولود، والأب هو الوحيد الغير المولود فيكون الأب وحده هو الإله لأنه يتفوق على الإبن بسبب أن الإبن مولود والأب غير مولود، وحيث أن الإبن مولود، إذن هناك بداية لوجوده، وبالتالي كان هناك وقت لم يكن فيه موجوداً ويتبع ذلك أن الإبن بدايته من لا شيء، كم أنكر آريوس الروح القدس، وبذلك يكون قد أنكر الثالوث القدوس، وإتبع في ذلك نظرية التدنى التي نادى بها أوريجانوس. (01 ن)

3. الكارولنجيين:

بدأ حكم الكارولنجيين من سلالة رؤساء بلاط أوستراسيا، وكان أولهم ببين القصير، الذي امتد حكمه من سنة 752م إلى غاية 768م. (01 ن)

ب/ تمثل السنوات التالية(3نقاط):

1. 313م: صدور مرسوم ميلان(01 ن)
2. 843م: عقد معاهدة فردان(01 ن)
3. 476م: سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية(01 ن)

السؤال الثاني: (8 نقاط)

تُعدّ الديانة المسيحية من الركائز الأساسية التي وجّهت الحياة الدينية والفكرية والسياسية في أوروبا خلال العصور الوسطى، إذ انتشرت داخل الإمبراطورية الرومانية رغم ما تعرض له أتباعها من اضطهاد في بداياتها، ثم ما لبثت أن تحولت إلى ديانة رسمية، وأسهم ذلك في بروز الكنيسة كمؤسسة دينية قوية ذات تنظيم هرمي لعب دورًا محوريًا في المجتمع الأوروبي.

المطلوب:

1. الأسباب التي ساعدت على انتشار الديانة المسيحية داخل الإمبراطورية الرومانية هي(04 ن):
   - ✓ وجود شبكة واسعة من الطرق الضخمة التي ربطت بين أرجاء الإمبراطورية .
   - ✓ الأمن والسلام اللذان سادا في ربوع الإمبراطورية .
   - ✓ نشاط حركة التبادل التجاري بين مختلف الولايات الرومانية.
   - ✓ سيادة اللغة اليونانية في الشرق واللاّتينية في الغرب، مما جعل من السهل انتقال الأفكار والمعتقدات بين مختلف أرجاء الإمبراطورية.
2. ظروف ظهور الكنيسة المسيحية، وتوضّح أسس تنظيمها خلال العصور الوسطى(04 ن)

لم يكن للمسيحيين الأوائل كنائس يؤدّون فيها عبادتهم خوفًا من بطش الرومان، فكانوا يمارسون طقوسهم سرًا في الكهوف وجحور الأرض. وبعد مرسوم ميلان سنة 313م سُمح لهم بممارسة شعائرهم علنًا، فبدأ بناء الكنائس وانتشارها. وتقوم الكنيسة على **تنظيم هرمي**؛ يتصدره البابا في الكنيسة الكاثوليكية، يليه الكرادلة، ثم الأساقفة الذين يشرفون على الأسقفيات، وتقسم هذه إلى أبرشيات يديرها القساوسة، بينما يرأس الكنيسة الأرثوذكسية في الشرق البطريرك. وقد خضعت الكنيسة الشرقية لسلطة الأباطرة، في حين سعت الكنيسة الغربية إلى الاستقلال عن الدولة، مما أدى إلى صراع مستمر بينهما في العصور الوسطى.

السؤال الثالث:(6 نقاط)

كانت البابوية في العصور الوسطى أعلى سلطة دينية في أوروبا الغربية. تمتعت بتأثير كبير على الملوك والحكام، فقد سعت الكنيسة إلى فرض سيطرتها على شؤون الدولة، ورفضت تدخل العلمانيين في شؤونها الدينية.

المطلوب:

– مكانة البابوية في عهد البابا جريجوري السابع(06 ن):

تجلّت مكانة البابوية وقوتها في عهد البابا غريغوري السابع من خلال الصراع الحاد الذي نشب بينها وبين الإمبراطورية خلال حكم الإمبراطور هنري الرابع (1056–1106م). فقد أصدر غريغوري السابع سنة 1075م قرارًا حاسمًا يمنع تدخل السلطة العلمانية في الشؤون الدينية، وخاصة في تعيين المناصب الكنسية، مؤكدًا استقلال الكنيسة وسيادتها. وردّ الإمبراطور بعقد مجمع ديني سنة 1076م أعلن فيه بطلان بابوية غريغوري السابع، غير أن البابا واجهه بعقد مجمع في روما قضى بحرمان هنري الرابع من رحمة الكنيسة. واستغل الأمراء الإقطاعيون هذا النزاع للضغط على الإمبراطور، فربطوا طاعتهم له برضا البابا عنه. وأمام اشتداد الأزمة، اضطر هنري الرابع إلى التوجه إلى البابا سنة 1077م طالبًا الغفران في حادثة كانوسا، التي عكست بوضوح تفوق سلطة البابوية على السلطة الإمبراطورية في تلك المرحلة.

د. أسماء شلغوم

بالتوفيق